

النهاية . . وأن هذه النهاية حتمية . . وإنه يطلب إلى الشعب الإنجليزي أن يصبر قليلاً . .

وقالت الصحيفة أن مراسلها هذا شخص موثوق به . . وأن كلماته لها وزن وإنه يستمتع بسمعة طيبة وكفاءة عالية . .

ونشرت صحيفة « ديلي ميل » أيضًا في نفس يوم جنازة الملكة فكتوريا مناقشة حادة بين عضو مجلس عموم شاب اسمه ونستون تشرشل وبين مندوب الصحيفة البرلماني . . وموضوع المناقشة أن هناك شائعات تقول بأن تشرشل لم ينجح في الهرب من معارك جنوب أفريقيا ، وإنما الهولنديون هم الذين هربوه . . فكل ما يقوله عن محاولاته في الهرب والحيل التي لجأ إليها ، كلها من خياله . .

ونفى تشرشل كل ما قيل عنه . . وقال إنه هرب . . وإن الهولنديين كانوا يطالبون بعنقه . . وأن لديه أدلة على ذلك . . وإنه أصيب أكثر من مرة وأن جنودًا يشهدون على ذلك . .

وقد كان تشرشل في العام الأسبق ضابطاً يقاوم الهولنديين في جنوب أفريقيا . . ووعده تشرشل بأن يستأنف الحديث في هذا الموضوع الذي يرى أنه يمس كرامته في صميمها . . لا كجندى فقط ولكن كعضو برلمان ومواطن بريطاني وطني في الدرجة الأولى

وطلعت الصحف في الأيام التالية ، ولكن تشرشل لم يستأنف كلامه في هذه القضية . .

وفي نفس يوم الجنازة نشرت الصحيفة أيضًا رسالة من باريس تقول إن البوليس الفرنسى بعد أن كان يستخدم الدراجات عدل عنها واستخدم السيارات . . وهذه خطوة متطورة جدًا . . ومن مهام رجال البوليس أن يلاحقوا السيارات التي تنطلق بسرعة جنونية تهدد حياة الناس في الشوارع وخصوصًا السيارات التي تمشى على الجانب الأيسر من الشارع . ولكن هناك مناقشة حادة بين الفرنسيين موضوعها :